

Psychological resilience and its relationship to raising the morale of physical training among Police College students, session 68

Hussein Ibrahim Khalil^{1,*}, Prof. Dr. Amal Ali Saloumi¹

¹ College of Physical Education and Sport Sciences, University of Babylon, Iraq.

* Corresponding author, Email: Saifmahmod114@gmail.com

Received: 15/04/2023

Accepted: 02/06/2023

Abstract

The Police College, the factory of heroes, protectors of the homeland, and the law, is a free and discreet Iraqi military institution. It provides the Internal Security Forces with officers with high military and administrative capabilities. It is one of the oldest institutions in our dear country. The graduates of this college are responsible for citizens' protection and security and for applying the law at home. It receives applicants who possess high physical, movement, and discipline qualifications, and who distinguish themselves from others. Among these psychological variables is high morale (which is of significant importance in the field of work since it is a measure of workers' effectiveness and their benefit in their institutions). It is closely related to the individual's ability to perform the high physical training students receive during their admission to the Police College. The significance of the research lies in revealing the relationship between psychological resilience and the extent to which it impacts the morale of the trainees who perform the arduous and focused exercises that are part of Police College's training curriculum, session 68. Concerning the research problem:

Represented by the fact that attaining a high and appropriate physical level requires not only continuous physical preparation, but it must also be facilitated continuously and continuously with psychological variables that effectively affect morale, thereby increasing the ability to perform physical exercises for Police College, session 68 students.

The research objectives are:

- 1- Preparing a psychological resilience scale for Police College students, session 68.
- 2- Preparing a measure to raise the morale of the Police College students, session 68.
- 3- Identifying the reality of psychological resilience and its relationship to raising morale for physical training for Police College students, session 68.

Research Assumes:

There is a significant correlation between psychological resilience and raising morale for physical training for Police College students, session 68.

Keywords: College condition, psychological resilience, physical discipline.

الصمود النفسي وعلاقته برفع الروح المعنوية لأداء التدريب البدني لدى طلاب كلية الشرطة دوره 68

حسين ابراهيم خليل*، أ. د. أمل علي سلومي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل، العراق.

*البريد الإلكتروني للمؤلف المراسل: Saifmahmod114@gmail.com

الخلاصة

ان كلية الشرطة مصنع الابطال حماة الوطن والقانون هي مؤسسة عسكرية عراقية حرة ورسينة ترفد قوى الامن الداخلي بضباط على مستوى عال من القدرات العسكرية والادارية وهي من المؤسسات العريقة في بلدنا العزيز وخريجي هذه الكلية هم المسؤولون عن حماية وأمن المواطن وتطبيق القانون في الداخل وتستقبل المتقدمين الذين يمتلكون مؤهلات بدنية وحركية وانضباطية عالية وممن لديهم مؤهلات تميزهم من غيرهم من الافراد ومن هذه المتغيرات النفسية عي الروح المعنوية العالية (والتي لها اهمية كبيره في مجال العمل انطلاقا من كونها مقياسا لفاعلية العاملين وافادتهم في مؤسساتهم) وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بقدرة الفرد على اداء التدريب البدني العالي والذي يتلقاه الطلاب خلال قبولهم في كلية الشرطة .
وهنا تكمن اهمية البحث في الكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي ومدى تأثيره في الروح المعنوية لاداء التدريبات البدنية الشاقة والمركزه التي تعطى ضمن المنهج التدريبي لطلاب كلية الشرطة دورة 68 .
أما عن مشكلة البحث:

تمثلت في ان الوصول الى المستوى البدني العالي والمناسب لا يتطلب فقط الاعداد البدني المتواصل وانما لا بد من ان يسر بشكل متواصل ومستمر مع المتغيرات النفسية والتي تؤثر بشكل فعال في رفع الروح المعنوية والتي بالتالي ستزيد من القدرة على اداء التدريبات البدنية لطلاب كلية الشرطة دورة 68 .
أما اهداف البحث : 1- اعداد مقياس الصمود النفسي لطلاب كلية الشرطة دورة 68 .
2- اعداد مقياس رفع الروح المعنوية لطلاب كلية الشرطة دورة 68 .
3- التعرف على واقع الصمود النفسي وعلاقته برفع الروح المعنوية لاداء التدريب البدني لطلاب كلية الشرطة دورة 68 .
فرض البحث : هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الصمود النفسي وبين رفع الروح المعنوية لاداء التدريب البدني لطلاب كلية الشرطة دورة 68 .
الكلمات المفتاحية: كلية الشرطة، الصمود النفسي، التدؤيب البدني.

1- التعريف بالبحث .**1-1 المقدمة واهمية البحث .**

ان كلية الشرطة مصنع الابطال حماة الوطن والقانون هي مؤسسة عسكرية عراقية حره ورسنية ترفد قوى الامن الداخلي بضباط على مستوى عال من القدرات العسكرية والادارية وهي من المؤسسات العريقة في بلدنا العزيز وخريجي هذه الكلية هم المسؤولون عن حماية وأمن المواطن وتطبيق القانون في الداخل وتستقبل المتقدمين الذين يمتلكون مؤهلات بدنية وحركية وانضباطية عالية وممن لديهم مؤهلات تميزهم من غيرهم من الافراد ومن هذه المتغيرات النفسية عي الروح المعنوية العالية وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بقدرة الفرد على اداء التدريب البدني العالي والذي يتلقاه الطلاب خلال قبولهم في كلية الشرطة .

فالصمود النفسي كما يذكره (Masten,A.S2001,p49) «يعني القدرة على استعادة الفرد لتوازنه بعد التعرض للمحن والصعاب بل وقد توظف هذه المحن والصعاب لتحقيق النمو والتكامل وهو بالتالي مفهوم دينامي يحمل في معناه الثبات كما يحمل ايضا في معناه الحركة»

وهنا تكمن اهمية البحث في الكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي ومدى تأثيره في الروح المعنوية لاداء التدريبات البدنية الشاقة والمركزه التي تعطى ضمن المنهج التدريبي لطلاب كلية الشرطة دورة 68 .

2-1 مشكلة البحث:

بالنظر الى متغير الصمود النفسي كمتطلب اساسي وهام لدى طلاب كلية الشرطة دورة 68 والتي تحدد مستوى الروح المعنوية لأداء التدريب البدني اثناء فترة دراسة الطالب في الكلية , ومع قلة الدراسات (في حدود علم الباحث) التي تناولت متغيرات البحث الحالي فإن الباحث وبحسب خبرته الميدانية كونه احد مراتب قيادة شرطة بابل والذين تعرضوا للعديد من المواقف التي تتطلب صمودا نفسيا وروحا معنوية لمواجهة الاعباء اليومية خلال فترة الدراسة في كلية الشرطة وحاليا خلال الواجب ومدى تأثيرها في الروح المعنوية .

وهنا فقد عزم الباحث الى الخوض في هذا البحث بأسلوب علمي يرمى الى ايجاد العلاقة بين متغير البحث الرئيس وبين رفع الروح المعنوية لاداء التدريبات البدنية لدى طلاب كلية الشرطة دورة 68 حيث ان الوصول الى المستوى البدني العالي والمناسب لا يتطلب فقط الاعداد البدني المتواصل وانما لا بد من ان يسر بشكل متواصل ومستمر مع المتغيرات النفسية والتي تؤثر بشكل فعال في رفع الروح المعنوية والتي بالتالي ستزيد من القدرة على اداء التدريبات البدنية لطلاب كلية الشرطة دورة 68 .

3-1 أهداف البحث: يهدف البحث الى التعرف على الصمود النفسي وروح التحدي وعلاقتهما برفع الروح المعنوية لاداء التدريب البدني لدى طلاب كلية الشرطة دورة 68 وذلك من خلال:

1- بناء مقياس الصمود النفسي لطلاب كلية الشرطة دورة 68 .

2- تطبيق مقياس رفع الروح المعنوية لطلاب كلية الشرطة دورة 68 .

3- التعرف على واقع الصمود النفسي وعلاقته برفع الروح المعنوية لاداء التدريب البدني لطلاب كلية الشرطة دورة 68 .

4-1 فرض البحث: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الصمود النفسي وبين رفع الروح المعنوية لاداء التدريب البدني لطلاب كلية الشرطة دورة 68 .

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب كلية الشرطة دورة 68 للعام 2022-2023 .

2-5-1 المجال الزمني : 2022\12\5 ولغاية 2022\8\6

3-5-1 المجال المكاني : القاعات الداخلية وساحات تدريب كلية الشرطة كلية الشرطة .

الباب الثاني .**2- منهج البحث واجراءاته الميدانية .**

1-2 منهج البحث . إستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب (العلاقات الارتباطية) لملائمته لطبيعة البحث

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد مجتمع البحث من كلية الشرطة الاولى في العاصمة بغداد اما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العمدية والتي تمثلت في طلاب كلية الشرطة الاولى دورة 68 والبالغ عددهم (365) طالبا والتي تم تقسيم العينات وفقاً للشروط العلمية لإختيار عينات البحث وتم توزيعها كما في جدول (1)

جدول (1) توزيع عينة البحث

المتغيرات	عينة البحث الكلية	عينة البناء	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة التطبيق الرئيسية	المجموع الكلي
مقياس الصمود النفسي	365	150	60	155	365
مقياس الروح المعنوية					
النسبة المئوية		41.095%	16.438%	42.465%	99.998%

3-2 وسائل جمع البيانات والأجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

3-2-1 وسائل جمع البيانات: المصادر والمراجع العربية والاجنبية، الاستبانة، شبكة المعلومات الدولية .

3-2-2 الأجهزة والادوات المستخدمة في البحث: جهاز حاسوب شخصي محمول نوع LENOVO صيني المنشأ عدد واحد . كاميرا تصوير فديوية نوع SONY عدد واحد . اقراص ليزيرية عدد 10 صينية المنشأ . اوراق + اقلام + قرطاسية متنوعة ذات منشأ متعددة . ساعة توقيت نوع CASIO يدوية صينية المنشأ عدد (2) .

4-2 إجراءات البحث الميدانية .

4-2-1 إجراءات بناء مقياس الصمود النفسي.

بعد اطلاع الباحث على العديد من المصادر والمراجع العلمية وكذلك الرسائل والاطاريح والبحوث العلمية توصل الى مجموعة من المقاييس التي اختصت بهذا المتغير ومنها (بدرية كمال احمد2019 و فاتن فاروق عبد الفتاح2014) والتي اعتمدت في بناء هذا المقياس على العديد من المقاييس العالمية المستخدمة لقياس هذا المتغير منها (مقياس Jowkar 2010 ومقياس Nishi 2010 ومقياس Smith 2008) ، وقد قام الباحث بأعادة صياغة فقرات المقاييس بالكامل لتلائم مع طبيعة العينة الخاص بالبحث حيث احتوى المقياس بصيغته الاولى على (50) فقرة موزعة على (6) مجالات وهي (تحمل المسؤولية – الكفاءة الشخصية – تنظيم الضغوط النفسية – المرونة النفسية – الصلابة العقلية – المساندة الاجتماعية) .

4-2-1-1 إعداد الصيغة الأولية للمقياس .

تطلب اعداد الصيغة الأولية للمقياس عدّة اجراءات قام بها الباحث كالاتي :

4-2-1-1-1 جمع وإعداد فقرات المقياس .

لغرض تحديد فقرات مقياس الصمود النفسي قام الباحث بالاطلاع على اهم المصادر والمقاييس الخاصة بالصمود النفسي وحسب علمه قام بالاعتماد على مجموعة من المقاييس ذات العلاقة وهي : (مقياس الصمود النفسي (بدرية كمال احمد)(مقياس الصمود النفسي (فاتن فاروق عبد الفتاح).

4-2-1-1-2 تحديد أسلوب و أسس كتابة فقرات مقياس الصمود النفسي . قام الباحث بالإعتماد على أسلوب (ليكرت) المطور في صياغة بدائل فقرات مقياس الصمود النفسي والذي يعد من الأساليب الشائعة في القياس والبحوث إذ يقدم للمستجيب موقفا ويطلب منه تحديد إجابته باختيار بديل من عدّة بدائل لها أوزان نسبية مختلفة

4-2-1-1-3 تحديد أسلوب صياغة فقرات مقياس الصمود النفسي .

بعد إطلاع الباحث على المصادر والبحوث والمقاييس التي تناولت الصمود النفسي تم صياغة (50) فقرة موزعة على ست مجالات وهي (٥) مجال تحمل المسؤولية (10) فقرة . مجال الكفاءة الشخصية (7) فقرة . مجال تنظيم الضغوط النفسية (8) فقرة . مجال المرونة النفسية (8) فقرة . مجال الصلابة العقلية (9) فقرات . مجال المساندة الاجتماعية (8) فقرات . أما بدائل الإجابة فكانت لكل فقرة خمسة بدائل للإجابة، إذ أعطيت للبديل (بدرجة كبيرة جدا وزن (5)) و(درجة كبيرة (4)) و (متوسطة (3)) و (درجة قليلة (2)) و (درجة قليلة جدا (1)) .

4-2-1-1-4 تحديد صلاحية فقرات مقياس الصمود النفسي.

لغرض الوقوف على مدى صلاحية فقرات مقياس الصمود النفسي قام الباحث بعرض الصيغة الأولية لمجالات و لفقرات المقياس بواسطة استمارة استبانته على مجموعة من الخبراء والمختصين وبعد تفرغ جميع البيانات تم معالجتها احصائيا عن طريق اختبار (كاي²) وعند مقارنة القيمة المحسوبة مع القيمة الجدولية والبالغة (3.84) تبين أنّ جميع الفقرات قد حصلت على اتفاق تام في صلاحيتها ما عدا الفقرات (7,10,40) وذلك لكون قيمتها المحسوبة اقل من القيمة الجدولية المقابلة لها ، والجدول (2) يبين ذلك . وبهذا اصبحت فقرات المقياس (47) فقرة ذات صلاحية من قبل الخبراء

4-2-1-1-5 صلاحية الفقرات من الناحية اللغوية

بعد أن أنتهى الباحث من صياغة الفقرات لمقياس الصمود النفسي تم عرضها على متخصص باللغة العربية لتكون سليمة وخالية من الأخطاء اللغوية وقد أخذت الملاحظات بالحسبان .

4-2-1-2 التجربة الاستطلاعية للمقياس .

لغرض بناء مقياس على درجة عالية من الجودة والدقة وللتحقق من مدى وضوح وفهم العبارات والكلمات من قبل المجيبين , وحساب الوقت المستغرق للأجابة كان لابد من اجراء تجربة استطلاعية للمقياس , وفعلاً تم اجراء التجربة الإستطلاعية بتاريخ 24-27\1\2022 على عينة مكونه من (60) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث بمساعدة فريق العمل المساعد , إذ طلب منهم قراءة التعليمات والعبارات , والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي تواجههم في اثناء الاجابة عن فقرات المقياس , وبعد ان تم الانتهاء من تطبيق التجربة تبين أن التعليمات واضحة والعبارات مفهومة , و بمتوسط زمن مقداره (23) دقيقة , وبذلك اصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة البناء من اجل اجراء التحليل الاحصائي لفقراته البالغة (47) فقرة

2-4-1-3 تطبيق المقياس على عينة البناء.

تم تطبيق مقياس الصمود النفسي على عينة البناء البالغ عددها (150) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وذلك للمدة من (10-15\2\2022) , وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحث بجمع البيانات الخاصة بأفراد عينة البناء تمهيدا لتحليلها احصائياً .

3-4-1-4 تصحيح مقياس الصمود النفسي.

بعد أن صيغت فقرات مقياس الصمود النفسي تم وضع خمسة بدائل أجابة متنوعة ويتم تصحيحها على وفق هذه البدائل وهي (اوافق بشدة , اوافق , محايد , لا اوافق , لا اوافق بشدة) حسب صيغة السؤال وقد أعطيت الأوزان الأتية للبدايل وهي (1,2,3,4,5) حسب تسلسل الاجابة بالنسبة للفقرات , وتم حساب درجة الصمود النفسي من خلال الاجابة على جميع فقرات المقياس البالغة (47) فقرة وبذلك يتراوح مجموع الدرجة على المقياس (235) درجة وهي أعلى درجة الى (47) درجة وهي أقل درجة , ومتوسط فرضي مقداره (141) درجة يمثل الوسط الفرضي لدرجات المقياس , فأذا كانت درجة الاجابة عن المقياس اكثر من (141) فهذا يشير الى ان الصمود النفسي فوق المتوسط , أما اذا كانت اقل من (141) درجة فإن هذا يدل على ضعف الصمود النفسي لدى المفحوص .

2-4-1-5 التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الصمود النفسي.

إن إجراء التحليل لفقرات مقياس الصمود النفسي يعني فحص واختبار إستجابات الأفراد على فقرات المقياس وهو يستخدم لمعرفة قدرة الفقرة على التمييز بين الفئات العليا والفئات الدنيا بالاستجابات وتعد القوة التمييزية العالية من صفات الفقرة الجيدة والقوة التمييزية للفقرة تعني مدى قدرتها على التمييز بين إجابات الأفراد الذين تكون السمة المراد قياسها لديهم عالية وبين الذين تكون السمة نفسها لديهم واطئة , وهذا الاجراء أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها الذي يقوم به الخبراء كما ذكره (بدر محمد الأنصاري 2000,ص68) " لأن التحليل الإحصائي الأولي للفقرات يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما أعدت من أجله".

أولاً : اعتدالية الفقرات : ظهر من خلال التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات مقياس الصمود النفسي كان معامل الالتواء اقل من (1) فتعتبر هذه الفقرات ذات اعتدالية عالية ومناسبة لقياس ما أعدت من أجله اولياً وقد تبين ان جميع الفقرات كانت ذات اعتدالية ولجميع فقرات المقياس .

ثانياً : المجموعتان الطرفيتان (القدرة التمييزية): تم التحقق من قدرة الفقرة على التمييز باستخدام المجموعتين الطرفيتين من خلال ترتيب الدرجات التي حصلت عليها عينة الاعداد البالغة (150) تنازلياً ومن ثم اختبار ما نسبته (27%) من المجموعة العليا والدنيا (41) إستمارة للمجموعة العليا و 41 إستمارة للمجموعة الدنيا) كما اكدته (سامي محمد ملحم, 2000,ص44) "إذ أكدت أبحاث ميهرز ويلهام (1973) وكيلي (1993) على أن اعتماد نسبة 27% تعطي حجم وتمايز " واجداد الفروق بالاطواس الحسابية بين المجموعتين باستخدام قانون (t test) وقد تبين بعد التحليل الاحصائي ان جميع فقرات مقياس القيادة الابداعية مميزه ماعدا الفقرة (3) فكانت غير مميزه (غير معنوية) وقد تم استبعادها من المقياس. وعليه فقد اصبح فقرات المقياس (46) فقرة , وقد تبين ان جميع الفقرات كانت معنوية ما عدا الفقرة (3) وهي غير معنوية وتم استبعادها من المقياس .

ثالثاً : معامل الاتساق الداخلي . ان استخدام هذا الاجراء يبين بعض المميزات وهي :

- يظهر مدى ترابط فقرات المقياس في ما بينها
 - أن القوة التمييزية للفقرة تكون مشابهة مع القوة التمييزية لفقرات المقياس ككل
 - هذا الاجراء يجعل المقياس متجانساً في قدرة من حيث أن كل فقرة من فقراته تقيس السمة نفسها التي يسعى المقياس لقياسها .
- وقد تم استخراج قيمة هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس , لجميع أفراد العينة البالغة (150) طالبا .

1- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

قام الباحث بإيجاد العلاقة التي تربط الفقرة الواحدة بالدرجة الكلية للمقياس من خلال حساب الارتباط البسيط (بيرسون) لأفراد عينة البناء , وفي ضوء ذلك يتم حذف الفقرة التي يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطى لكونها لا تقيس السمة التي يقيسها الاختبار ككل , وقد اظهرت النتائج ان جميع الفقرات والبالغة (46) فقرة لديها اتساق داخلي, لأن قيمتها المحسوبة معنوية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) , وقد جاءت جميع الفقرات ذات دلالة معنوية .

2-4-1-6 الأسس العلمية لمقياس الصمود النفسي.

2-4-1-6-1 صدق المقياس .

اعتمد الباحث على نوعين من الصدق في المقياس الحالي هما :

- 1- صدق المحتوى : هذا النوع من الصدق تحقق عندما عرض الباحث مقياس الصمود النفسي على مجموعة من الخبراء لاقرار صلاحية فقرات المقياس .

ثانيا : صدق البناء (التكوين الفرضي): تم إحتساب هذا النوع من أنواع الصدق عندما قام الباحث بأحتساب القدرة التمييزية للمقياس من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين كل من درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس .

2-6-1-4-2 ثبات المقياس .

يُعدُّ الثبات من الخصائص الأساسية للمقاييس النفسية ويأتي مكملاً للصدق على الرغم من تقدم الصدق عليه ، لأنَّ المقياس الصادق يعدُّ ثابتاً، بينما لا يكون المقياس الثابت صادقاً ، و يعني كذلك ثبات الإختبار عدم تأثره بتغيير العوامل أو الظروف، الخارجية بما يدل على ثبات الاستجابة للفرد مهما تغير الظروف. وتم حساب الثبات بما يأتي :

أولاً : طريقة التجزئة النصفية .

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة فقرات المقياس إلى جزأين هما الفقرات الفردية والزوجية وللتحقق من تجانس النصفين ، إستخرجت النسبة الفئوية والبالغة (3.18) وعند مقارنتها بقيمة (sig.) (0.038) عند مستوى دلالة (0.05) ، تبين غير دالة معنوياً وبذلك تحقق شرط التجانس بين درجات النصفين لمقياس الصمود النفسي ، ثم تم إستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات الفردية والزوجية لمقياس الصمود النفسي وكانت القيمة المحتسبة (0.528) وهذا يعني قيمة الارتباط لنصف المقياس وللتحقق من ثبات المقياس بنصفية قام الباحث بتطبيق معادلة سبيرمان – براون إذ بلغت قيمة معامل الثبات عندها (0.83) وهذا مؤشر جيد لثبات المقياس.

ثانيا : معامل الفاكرونباخ .

طبقت معادلة الفاكرونباخ على نتائج افراد عينة البناء والبالغ عددهم (150) بأستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) إذ ظهرت قيمة معامل الثبات (0.80) وهو مؤشر جيد للثبات يمكن الوثوق به ، وبهذا اصبح المقياس جاهز للتطبيق وهو مكون من (46) فقرة

3-6-1-4-2 موضوعية المقياس .

" أن الموضوعية هي إجراء وخاصة ، إذ تعني الموضوعية للبعض عدم التحيز والبعد عن الذاتية ، والموضوعية من الناحية الإجرائية أمر يرتبط بجميع البيانات وتحليلها ، ويقصد بها هنا أنَّ المعنى الذي نحصل عليه بإستخدام هذه الوسائل هو معنى واحد ، ولا يمكن الخروج منه إلا بتفسير واحد " (رجاء محمود أبو علام، 2007، ص6)

إن إتفاق الخبراء على وضوح تعليمات المقياس من حيث وضوح عباراته فضلاً عن وضوح وسهولة طريقة الإجابة عن الفقرات وأن طريقة احتساب الدرجات غير قابل للشك ، وكان ذلك جلياً من خلال التجربة الإستطلاعية التي قام بها الباحث مما يدل على موضوعية المقياس .

2-4-2-1-7 وصف مقياس الصمود النفسي .

يتكون المقياس من (46) فقرة موزعة على ست مجالات وهي (تحمل المسؤولية 7 فقرات ، الكفاءة الشخصية 7 فقرات ، تنظيم الضغوط النفسية 8 فقرات ، المرونة النفسية 8 فقرات ، الصلابة العقلية 8 فقرات، المساعدة الاجتماعية 8 فقرات) ، ويتم تصحيحها من خلال مفتاح التصحيح والذي يتكون من خمسة بدائل هي (أوافق بشدة ، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وقد أعطيت الأوزان التالية للبدائل (1-2-3-4-5) على التوالي ، اعلى درجة للمقياس (230) درجة أدنى درجة (46) وكلما كانت الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الصمود النفسي تساوي أو اعلى من الوسط الفرضي (138) دل ذلك على شيوع مهارات الصمود النفسي لديه .

2-4-2-2 تطبيق مقياس الروح المعنوية .

بعد الاطلاع على أغلب المصادر والمراجع العلمية المرتبطة بمقياس الروح المعنوية قام الباحث بتبني مقياس (هشام مهدي كريم الكعبي، 2017) والذي يراه الباحث مناسباً لطبيعة البحث من حيث الأهداف ومضمون المجالات والفقرات وهذا المقياس مكون من (30) فقرة بصورته النهائية ويتم تصحيحها من خلال مفتاح التصحيح الذي يتكون من خمسة بدائل وهي (تنطبق علي بقوه ، تنطبق علي، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي الى حد ما ، لا تنطبق علي بقوه) وقد أعطيت الأوزان (1-2-3-4-5) على التوالي ، أعلى درجة يحصل عليها المفحوص (150) درجة واقل درجة (30) ، الوسط الفرضي للمقياس (90) وكلما كانت الدرجة التي يحصل عليها المفحوص تساوي أو أعلى من الوسط الفرضي دل ذلك على شيوع الروح المعنوية.

2-5-2 تطبيق مقياس الصمود النفسي والروح المعنوية على عينة التجربة الرئيسية للبحث .

بعد ان اصبح المقياس جاهزين للتطبيق ، قام الباحث بتطبيق المقياس بين للمدة من (16\3\2022 ولغاية 20\3\2022) على عينة التطبيق الرئيسية والبالغ عددها (155) طالباً في اكااديمية الشرطة الدورة (68) ، حيث قام الباحث بتوزيع المقياسين على العينة المذكورة بمساعدة فريق العمل المساعد وتم ذلك في الساعة التاسعة صباحاً الى 10 صباحاً في ساحات التدريب البدني لأكاديمية الشرطة ، وتمت الاجابة عليه وبعد ذلك تم جمع إستمارات المقياس لجميع افراد العينة تمهيدا لمعالجتها احصائياً ببرنامج (SPSS) ولإستخراج النتائج واثبات فروض البحث وتحقيق اهدافه .

2-6 الوسائل الاحصائية:

تم تحليل بيانات البحث باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss لغرض الوصول الى النتائج وإستخدام الوسائل الإتية: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، إختبار (T) للعينات المستقلة، معامل الارتباط البسيط بيرسون، معامل الإلتواء، معامل الفاكرونباخ، معادلة سبيرمان براون) .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس الصمود النفسي ورفع الروح المعنوية لاداء التدريب البدني لدى طلاب كلية الشرطة دوره . 68

لأجل تحقيق اهداف البحث ومنها معرفة واقع مقياس الصمود النفسي ورفع الروح المعنوية , قام الباحث بتطبيق على عينة التطبيق البالغة (155) طالبا, وقد تم التوصل الى النتائج الاتية
جدول (2) يُبين نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة لواقع مقياس الصمود النفسي لاداء التدريب البدني لدى طلاب كلية الشرطة دوره . 68

ت	المجالات	عدد الفقرات	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	T المحتسبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
1	تحمل المسؤولية	7	155	25.22	1.37	21	14.275	0.000	معنوية
2	الكفاءة الشخصية	7		23.71	1.78	21	13.935	0.003	معنوية
3	تنظيم الضغوط النفسية	8		26.00	2.01	24	7.641	0.000	معنوية
4	المرونة النفسية	8		28.02	1.53	24	17.174	0.000	معنوية
5	الصلابة العقلية	8		30.98	1.92	24	17.535	0.000	معنوية
6	المساندة الاجتماعية	8		29.2	1.98	24	4.530	0.001	معنوية
	الصمود النفسي	46		205.43	5.11	138	17.345	0.000	معنوية

عند مستوى الدلالة = 0.05

جدول (3) يُبين نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة لواقع مقياس رفع الروح المعنوية لاداء التدريب البدني لدى طلاب كلية الشرطة دوره . 68

ت	المقياس	عدد الفقرات	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	T المحتسبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
1	الروح المعنوية	30	155	135.02	9.028	90	17.402	0.002	معنوي

2-3 عرض وتحليل ومناقشة العلاقة بين مقياسي الصمود النفسي ومقياس رفع الروح المعنوية لدى طلاب كلية الشرطة دورة 68 .
جدول (4) يُبين العلاقة الإرتباطية بين الروح المعنوية والصمود النفسي

ت	المتغيرات	الصمود النفسي	مستوى الدلالة
1	الروح المعنوية	0.850	0.013
2	الدلالة الإحصائية	مميزة	

من الجدول (20) نجد أنّ هناك علاقة إرتباط بين الصمود النفسي وروح التحدي لكون أنّ قيمة (ر) المحتسبة للصمود النفسي والبالغة (0.850) وقيمة (sig.) كانت (0.013) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني قبول العلاقة وهي دالة أي وجود علاقة إرتباط معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين الروح المعنوية والصمود النفسي لاداء التدريب البدني لدى طلاب كلية الشرطة دوره . 68
مناقشة النتائج .

من خلال ما تم عرضه في جدول (4) والجداول التي سبقتة والتي اراد الباحث فيها اثبات وجود العلاقة بين الصمود النفسي مع رفع الروح المعنوية لاداء التدريب البدني لدى طلاب كلية الشرطة دوره 68 , تبين للباحث ان الصمود النفسي الذي يتمتع به افراد العينة كانت بالمستوى الجيد استنادا الى الظروف التي مر بها الافراد خلال سنوات حياتهم في البيئة والمجتمع الذي قاوم كل الحالات السلبية والتعب والاجهاد النفسي ورغم كل هذه الاحداث والظروف استمر افراد العينة بالاندفاع والتأثير على رفع الروح المعنوية وهو كما

عرفة (محمد سعيد عبد الجواد 2013، ص29) " ان ما يتضمنه مصطلح الصمود النفسي من دافعية تجعل المرء يندفع باتجاهه للمحافظة على الاتجاه والمثابرة ومواصلة بذل المجهود بغض النظر عن حالة الاعياء او التعب التي يعاني منها لكونها حالة غالباً ما لا يحدث لها كف او انطفاء"، ولما كان الصمود النفسي هو احد ركائز الروح المعنوية بأعتبرها الاصرار لمواجهة الظروف المحيطة بالفرد والتي يعمل افراد العينة غي ضل الظروف الراهنة على التحدي وعدم الاستكانه الى الضعف اثناء تأدية الواجب ولما كان التدريب البدني شرطاً من شروط الحصول على شهادة البكلوريوس في كلية الشرطة دوره 68 وهو ينظر افراد العينة واجب مقدس لحماية المواطن في داخل البلد بالإضافة الى انها شهادة تعتبر لدى افراد العينة كرامة وشهادة يعتز بها كل من يحملها من افراد العينة لذلك كان الصمود النفسي ورفع الروح المعنوية لا يفتقران عند اداء التدريب البدني لاجتياز الدورة البدنية لكلية الشرطة " أن الطمروح من أجل تحقيق الأهداف تُد مكملاً للروح لرفع دافعية الفرد للعمل، وكذلك قوة المثابرة ووصول الفرد الى درجة التخلي عن مصلحه الشخصية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة لديه، وأن هناك بعض العوامل النفسية مثل التضحية والمشاركة في نشاط الجماعة، والشعور بالانتماء لها والتعاون معها، والثقة أساسيات لمعنويات عالية للأفراد (" عمر عبد الرحمن عبد الباقي، 1985، ص66) وبين جدول (4) بان هنالك علاقة ارتباط قوية بين الصمود النفسي ورفع الروح المعنوية ويعرفها (جوادي حمزه، 2006، ص49) " والتي يقصد بها المزاج السائد أو الروح السائدة بين الأفراد الذين يكونون الجماعة، والتي تتميز بالثقة بالجماعة والإخلاص لها والاستعداد للكفاح من أجل أهدافها، فهي محصلة روح الأفراد المعنوية وترادف تماسك الجماعة " وعلية وبوجود عوامل عديدة لا يمكن ان ننكر وجودها وهي الدعم المستمر من الاهل والاصدقاء والمجتمع لافراد العينة والاساليب التي يدير بها المدربون دورات التدريب البدني والحث المستمر على مقاومة الاجهاد اثناء التدريب والمكافئات التشجيعية التي تقدم للمتدربين وزيادة طموحهم بالمستقبل بعد اجتياز الدورة كل هذه الامور لا يمكن التغاضي عنها وهي من اهم اسباب ومكون الصمود النفسي والتي تؤثر بصورة مباشرة على رفع الروح المعنوية للطلاب اثناء ادائهم للتدريب البدني .

الباب الرابع

4- الاستنتاجات والتوصيات .

4-1 الاستنتاجات : استنتج الباحث من خلال هذه الدراسة ما يلي :

- 1- جاءت اجابات افراد العينة ايجابية بشأن فقرات المقاييس أي ان هنالك تفهم من قبل طلاب اكااديمية الشرطة دورة 68 بأهمية الصمود النفسي ورفع الروح المعنوية .
- 3- ان افراد العينة كانوا يتمتعون بدرجة جيدة من الصمود لنفسي والروح المعنوية في جميع المجالات والفقرات .
- 4- هنالك علاقة ارتباط معنوية بين متغيري الصمود النفسي وبين الروح المعنوية لدى طلاب كلية الشرطة لاداء التدريب البدني دورة 68 .
- 5- من خلال نتائج الصمود النفسي وعلاقته برفع الروح المعنوية لأداء التدريب البدني تبين ان جميع افراد الدورة 68 قد اجتازوا التدريب البدني وبنجاح .

4-2 التوصيات : يوصي الباحث من خلال نتائج الدراسة بما يلي :

- 1- امكانية تطبيق مقياس الصمود النفسي على عينات اخرى والتي من الممكن ان تكون للاعبين على الالعاب الفرقية كونها تعتمد على الجماعة .
- 2- يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بمكونات الصمود النفسي واعطاء اولوية كونها تؤدي الى رفع الروح المعنوية وذلك من خلال توفير جميع المستلزمات التي تحقق.
- 3- الاهتمام بتطوير برامج ارشادية لتطوير الصمود النفسي لدى طلاب الكلية العسكرية للدورات القادمة
- 4- ضرورة الاهتمام برفع الروح المعنوية لدى افراد الشرطة من منتسبين ومراتب من خلال صقل مهارات الصمود النفسي.
- 5- يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بكل ما يرفع الروح المعنوية من امكانيات مادية كافية وتشجيع الاهتمام بطلاب كليات الشرطة والجيش العراقي .

References

- [1] ابراهيم سعيد بن عبد الله : الروح المعنوية وعلاقتها بالاداء الوظيفي لدى العاملين بأدارة الدفاع المدني بالرياض , رسالة ماجستير غير منشورة ,السعودية جامعة الملك سعود ,2005.
- [2] بدر محمد الأنصاري : قياس الشخصية ، الكويت ، دار الكتاب الحديث ، 2000.
- [3] بدرية كمال احمد : الصمود النفسي وعلاقته بالدافع للأنجاز لدى عينة من طلاب الدراسات العليا الوافدين , القاهرة , جامعة المنصورة , مجلة دراسات عربية, 2019 .
- [4] جوادي حمزه : الحوافز المادية والمعنوية وأثرها على الروح المعنوية , رسالة ماجستير غير منشورة , الجزائر , 2006 .
- [5] رجاء محمود أبو علام ؛ مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، جامعة القاهرة ، دار النشر للجامعات ، 2007 .
- [6] سامي محمد لمح : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط1، الأردن ، ساحة الجامع الحسيني ، 2000.
- [7] عمر عبد الرحمن عبد الباقي : العلاقات الانسانية ,مكتبة عين شمس القاهرة , 1985 .
- [8] فائق فاروق عبد الفتاح : الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم , القاهرة , بور سعيد ,مجلة كلية التربية , 2014.

[9] محمد السعيد عبد الجواد : حالة التدفق والابعاد والقياس , الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية والعربية , 2013 , العدد 29.

[10] هشام مهدي كريم الكعبي: الروح المعنوية لدى طلاب الجامعة المتطوعين في فصائل الحشد الشعبي , لاراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية , العدد 27 , 2017 .

[11] Masten,A.S(2001) ordinary magic: lessons from research on resilience in human development . Educational Canada.